



كشافة الإمام المهدي
مفوضية البرامج العامة

"الحرب الناعمة"

حقيبة تدريبية حول: مفهوم الحرب الناعمة، مخاطرها، أدواتها، سبل ووسائل مواجهتها.
(لمرحلتي: الكشافة/المرشدات، والجوالة/الدليلات)



إعداد: مفوضية البرامج العامة.

التاريخ: 2015/03/25



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقول الإمام القائد السيّد علي الخامنئي (دام ظلّه): "الحرب الناعمة ترفع شعارات ودعايات محقّة بالظاهر ولكنها باطلة في الباطن، وتخلط الحقّ بالباطل، وللأسف فإنّ البعض يكرّر دعايات وشائعات العدو عن قصد، أو عن جهل"¹.

نحن أمام قوّة ناعمة تُستخدم للحرب علينا، والقاعدة الأولى والأساس التي يجب أن ننطلق منها: أن نعرف وجود الحرب الناعمة من أجل أن نهبئ العدو الكافية لمواجهةها. فخطر هذه الحرب غير محسوس، ولا يشعر به أحد، لأنّه ليس خطراً مادياً مباشراً وواضحاً.

لذا، كان من المهمّ والضروري، إعداد هذه الحقيبة، لعلّها ترشدنا إلى الخطر الكبير الذي يتربّص بنا وبمجتمعاتنا، فنعرف كيف نواجهه ونتصر في هذا النوع من الحروب.

نتمنى لكم كلّ التوفيق

ودمتم ذخراً لكشافة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

مفوضية البرامج

¹ رؤية الإمام الخامنئي في مواجهة الحرب الناعمة، مركز قيم، ص 58.



ثبت المحتويات

الصفحة	العنوان
2	مقدمة
4	مفتاح الورشة
6	إرشادات للمدرب
7	إرشادات للمتدرب
8	تجهيزات ولوازم
9	خطة الورشة
10	الجلسة الأولى
11	النشاط رقم (1/1) مفهوم الحرب الناعمة
13	النشاط رقم (2/1) مخاطر الحرب الناعمة
15	النشاط رقم (3/1) أدوات الحرب الناعمة
21	الجلسة الثانية
22	النشاط رقم (1/2) أساليب مواجهة الحرب الناعمة
24	النشاط رقم (2/2) أنشطة لمواجهة الحرب الناعمة
28	المصادر



مفتاح الحقيبة

هدف الحقيبة²:

إكساب المتدرِّب مجموعة من المعارف والاتِّجاهات المساعدة على مواجهة الحرب الناعمة.

أغراض الحقيبة:

يُتَوَقَّع من المتدرِّب بعد المشاركة في الحقيبة أن يكون قادراً على أن:

1. يتعرَّف إلى مفهوم الحرب الناعمة.
2. يتعرَّف إلى أدوات الحرب الناعمة.
3. يستنتج مخاطر الحرب الناعمة.
4. يقترح أساليب لمواجهة الحرب الناعمة.
5. يقترح مع مجموعته نشاطاً لمواجهة الحرب الناعمة (ويتعهَّد بتنفيذه، أو المشاركة بتنفيذه، بعد المشاركة في الورشة).

الأنشطة والأساليب التدريبية:

- عمل مجموعات.
- استجواب.
- عرض.

الوسائل التدريبية:

- LCD.
- لوح ولوازمه.

² بعد مشاركة الجوال/الدليلة في هذه الحقيبة، يكون قد حقَّق الغرضين التاليين:

- مسار الجوال: الغرض رقم 64 (يحدِّد أعداء الوطن وأبرز مطامعهم)، والغرض رقم 75 (يتعرف على الضوابط لحركة المؤمن في مواجهة العدو).
- مسار الدليلة: الغرض رقم 72 (تحدِّد أعداء الأمة الإسلامية وأبرز مطامعهم)، والغرض رقم 83 (تتعرَّف إلى ضوابط حركة المؤمن في مواجهة العدو).



المستهدفون من البرنامج:

الكشافة/المرشدات، والجوالة/الدليلات.

المنفذون:

قادة وقائدات شاركوا في ورشة الحرب الناعمة.

مدة البرنامج: ساعة و35 دقيقة.



إرشادات المدرب

عزيزي المدرب...

"إنَّ الله يحبُّ المحترف الأمين" أمير المؤمنين (عليه السلام)

كُنْ مِمَّنْ يُحِبُّهُمُ اللهُ، ببذلِ الجُهدِ، والتَّحضيرِ المُستمرِّ للاحتِرافِ في التَّدريبِ، ونأملُ منك مراعاةَ الارشاداتِ التَّالية، التي ستُساعدُكَ على إنجاحِ الأهدافِ المرسومةِ في هذه الحقيبةِ التَّربويَّةِ:

قبل التَّقديم:

- قراءة الحقيبةِ جيِّداً وتفحُّصُ مضمونها، والاستفسارُ عن أيِّ إبهامٍ أو غموضٍ، والاستيضاحُ عمَّا التبسَ عليك.
- تحضيرُ الحقيبةِ ذهنيًّا وماديًّا، والتأكُّدُ من توفُّرِ الوسائلِ التَّربويَّةِ، ومن صلاحيتها للاستعمال.
- تحضيرُ بطاقاتِ الأنشطةِ التَّربويَّةِ المُدرجةِ في الحقيبةِ وفقَ العددِ المُحدَّدِ فيها.
- التأكُّدُ من صلاحيةِ العروضِ التَّقديميَّةِ الخاصَّةِ بالحقيبةِ (البوربوينت، فلاش، أفلام، ...)
- اصطحابُ الحقيبةِ التَّربويَّةِ إلى الجلسةِ التَّربويَّةِ للاستفادةِ منها في حالِ الحاجةِ إليها.

أثناء التَّقديم:

- عرضُ الارشاداتِ الخاصَّةِ بالمتدربين عليهم في بدايةِ اليومِ التَّربوي.
- عرضُ هدفِ الحقيبةِ، وأغراضها على المتدربين في بدايةِ كلِّ جلسةٍ تَّربويَّة.
- مراعاةُ الزمنِ المُخصَّصِ لكلِّ نشاطٍ تَّربويٍّ ولكلِّ جلسةٍ تَّربويَّة.
- الالتفاتُ إلى أوقاتِ الاستراحةِ والعنايةِ بها وعدمُ تجاوزها إلا في حالِ الضرورة.
- إجراءُ التَّقييماتِ الواردةِ في الحقيبةِ بكلِّ أشكالها وأنواعها.
- تنفيذُ أنشطةِ كسرِ جمودٍ عندما تدعو الحاجةُ لتجديدِ نشاطِ المتدربين.
- إشراكُ جميعِ المتدربين في المناقشةِ، والاهتمامُ بالنقاطِ الرئيِّسة.
- الاهتمامُ بجميعِ المتدربين ليتمكَّنوا من تحقيقِ الأهدافِ.
- تقديمُ ملخِّصٍ عمَّا تقدَّم في نهايةِ كلِّ جلسةٍ تَّربويَّة.
- الابتعادُ قدرُ الإمكانِ عن القراءةِ الحرفيَّةِ من الحقيبةِ.



□ تقديم أمثلة من واقع المدرّبين، وتبيان موارد الاستفادة من المقدم في الحياة العملية.

بعد التقديم:

- تقييم الحقيبة التدريبية وفق البطاقة المخصصة لها وتزويد إدارة التدريب بها.
- رفع الأفكار التطويرية التي تخص هذه الحقيبة إلى إدارة التدريب.

إرشادات المدرّب

عزيزي المدرّب:

- إن مشاركتك في الأنشطة التدريبية دليل حرص منك على التطور والتقدم، والتزامك بالارشادات التالية يساعذك في تحقيق أهدافك من المشاركة بالجلسة:
- مشاركتك بالنقاش تُغني العملية التدريبية، فلا تكتفي بالتلقي.
- تعاؤك والتزامك بتوجيهات المدرّب، وإرشاداته خير معين لحسن سير الجلسة.
- خبراتك مهمة، وخبراتي أيضاً، فلنتشارك معاً خبرات بعضنا البعض.
- رأيك ذو قيمة، ورأيي أيضاً، فلنستمع آراء بعضنا البعض.
- الحماسة في الحوار أمر ضروري، شرط أن لا يتحوّل إلى جدال.
- وقت الورشة ليس طويلاً فلنقتصر على الضروري.
- إلزامنا بالوقت يحقق أهدافنا جميعاً، ويجعلنا نغادر في الوقت المحدد.
- السؤال مفتاح العلم، فلا تتردد بسؤال المدرّب عما التبس عليك.



تجهيزات ولوازم

العدد	القياس	النوع
1	-	قرآن كريم
1	-	LCD
بعدد المجموعات	A3	بطاقة النشاط 2/1
بعدد المجموعات	A5	أوراق بيضاء
بعدد المجموعات	A4	أوراق بيضاء
بعدد المجموعات	-	أقلام
-	-	لوح ولوازمه
بعدد المجموعات	A4	بطاقة النشاط 2/2



خطة الحقيبة

الموضوع	الزمن بالدقائق	الجلسة
- مفهوم الحرب الناعمة. - مخاطر الحرب الناعمة. - أدوات الحرب الناعمة.	50 دقيقة	الأولى
- أساليب مواجهة الحرب الناعمة. - أنشطة لمواجهة الحرب الناعمة.	45 دقيقة	الثانية
	ساعة و35 دقيقة	المجموع



الزمن: 50 دقيقة

الجلسة الأولى

أغراض الجلسة:

يُتوقع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرّب قادراً على أن:

1. يتعرّف إلى مفهوم الحرب الناعمة.
2. يتعرّف إلى أدوات الحرب الناعمة.
3. يستنتج مخاطر الحرب الناعمة.

خطة جلسة تدريبية

النشاط	الموضوع	المدّة	الطريقة	الوسائل واللوازم
(1/1)	مفهوم الحرب الناعمة	10 د	استجواب + عرض فيديو	LCD
(2/1)	مخاطر الحرب الناعمة	20 د	عمل مجموعات	بطاقة النشاط بعدد المجموعات، أقلام بعدد المجموعات
(3/1)	أدوات الحرب الناعمة	20 د	استجواب + عرض صور	LCD، لوح ولوازمه



النشاط (1/1)

- يطرح المدرّب السّؤال التّالي على المتدرّبين: الحرب هي نزاعٌ بين طرفين أو أكثر، فكيف يمكن أن تكون الحرب "ناعمة"؟ ما هي الحرب الناعمة؟
- يأخذ بعض الإجابات.
- يعرض فيديو (القوّة الناعمة)³، ويقرأ التّرجمة، ثمّ يسأل المتدرّبين ماذا استنتجوا منه.
- يعقب بشرح بسيط إن لزم الأمر.
- يعرض التّعريف الموجود في الفقرة، وبعض ما قاله الإمام القائد (دام ظلّه) حول مفهوم الحرب الناعمة.

بطاقات النشاط (1/1)

- فيديو "القوّة الناعمة". (المدة: 34 ثانية).

المادة العلمية للنشاط (1/1)

مفهوم الحرب الناعمة:

عندما نتحدّث عن حربٍ ناعمة تُشنّ علينا، إنّما نتحدّث عن مشروع أميركيّ، اختار الحرب الناعمة بعد عجزه وفشله في تحقيق أهدافه وفي الوصول إلى ما يريد عن طريق الحرب، أو القوّة الصّلبة (الحرب العسكريّة).

■ الحرب الناعمة، كما عرفها "جوزيف ناي"⁴، هي "القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبيّة بدلاً عن الإرغام"، ويقول أيضاً: "إنّ القوّة الناعمة تعني التّلاعب وكسب النّقاط على حساب جدول أعمال الآخرين، من دون أن تظهر بصمات هذا التّلاعب، وفي نفس الوقت منع الآخرين من التّعبير عن جدول أعمالهم وتفضيلاتهم وتصوّراتهم الخاصّة، وهي علاقات جذب وطرّد وكراهية وحسد وإعجاب".

³ يقوم المدرّب بتعريف المشاركين بـ "جوزيف ناي" قبل عرض الفيديو.

⁴ نائب وزير الدفاع الأميركي السابق، ومدير مجلس المخابرات الوطني الأميركي، وعميد كليّة الدّراسات الحكوميّة في جامعة هارفرد، وهو من أهمّ المخطّطين الاستراتيجيّين الأميركيّين.



- الحرب الناعمة في كلام الإمام القائد السيّد الخامنّي (دام ظلّه):
 - الحرب الناعمة تعني زرع الشك في قلوب وأذهان الناس.
 - الحرب الناعمة عبارة عن تضليل الشعب بشعاراتٍ ظاهرها حقّ ولكنّ محتواها باطلٌ. مثال: الحرّية؛ فهم يرفعون شعار الحرّية دائماً، ولكنّ الحرّية التي يريدونها حرّية باطلة وفسادة وتؤدّي بالمجتمع إلى التّفكك والفساد.
 - الحرب الناعمة هي غزو الحدود الإيمانيّة، والعقائديّة، والثّقافيّة. مثال: الحجاب؛ يركّزون على استهداف وتشويه القيمة السّامية للحجاب، ويصوّرونه على أنّه تقييدٌ لحرّية الفتاة، وتخلّف. ويريدون بذلك أن يدفعوا فتياتنا إلى التّخلي عن الحجاب، أو ارتدائه ولكن بطريقة سيّئة وغير سليمة.
 - الحرب الناعمة هي الحرب التي تُستخدم فيها الأدوات الثّقافيّة المتطوّرة والعصريّة. مثال: تُستخدم التّكنولوجيا والانترنت ومواقع التّواصل الاجتماعي.
 - الحرب الناعمة هجومٌ شامل ومنظّم. أي أنّه منظّم ومُخطّط بكامل تفاصيله، من الألف إلى الياء، فهم لا يغفلون أي تفصيل صغير يمكن أن يحقق أهدافهم.



النشاط (2/1)

- يوزع المدرب على المجموعات بطاقة النشاط (تحليل مستند مخاطر الحرب الناعمة).
- يشرح مفردات المستند.
- يطلب من المجموعات دراسته واستنتاج أبرز مخاطر الحرب الناعمة.
- تعرض كل مجموعة عملها.
- يصوب المدرب، ثم يعرض المادة العلمية.

ملاحظة: تمّ تحديد الإجابة في المستند لمساعدة المدرب.

بطاقات النشاط (2/1)

تحليل مستند:

مخاطر الحرب الناعمة

"عندما تفشل ضغوطات الطرق الدبلوماسية⁵ والمقاطعة الاقتصادية⁶ في تطويع إرادة العدو، وتصل خيارات القوة العسكرية إلى وضع مسدود ومقفل؛ ينبغي الاقتصار على التلويح والتّهويل باستعمال القوة العسكرية، بالتزامن مع شنّ حملة تشهير دولية بالنظم المعادية، وزعزعة عقائدها، وخلخلة ركائزها الفكرية والسياسية، وإسقاط رموزها الدينية والوطنية والقومية⁷، وبليلة أفكار جماهيرها، وبتّ برامج لتضليل الوعي وحرف المشاعر، وتسميم إيمان وثقة الجماهير بالقادة، وإرباك العدو بصراعات ونزاعات وأزمات داخلية بين أجنحته ورجالاته بهدف إنهاك قواه، وإحداث حالة من التآكل والاهتراء الذاتي⁸ ثمهد لإسقاطه"⁹.

السؤال:

- بالتعاون مع زملائك في المجموعة؛ قم بدراسة المستند واستنتاج أبرز مخاطر الحرب الناعمة.

⁵ الدبلوماسية: هي وسيلة وسيلة لإجراء المفاوضات بين الدول، أو مختلف الأطراف للتوصل إلى حلول للأزمات والمشاكل. كما تُعتبر وسيلة اتصال بين الدول.

⁶ المقاطعة الاقتصادية: هي عملية التوقف عن استخدام أو شراء أي سلعة، أو الاستفادة من خدمات جهة معينة؛ كشركة، أو دولة، تسيئ وتلحق الضرر بجهة أخرى.

⁷ الرموز الدينية والثقافية: الشخصيات الدينية (علماء الدين)، والكتاب والمثقفين.

⁸ التآكل والاهتراء الذاتي: الانهيار والسقوط.

⁹ مقتبس من كتاب "إرث من الرماد": تاريخ الـ CIA، للكاتبة الأميركية تيم واينر، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2010.



المادة العلمية للنشاط (2/1)

مخاطر الحرب الناعمة:

- زرع الخلاف بين الدول الإسلامية، وتشويه صورة النظام الإسلامي.
- إضعاف همّة الشباب في البلد، وإلقاء اليأس في نفوس أبناء المجتمع.
- تلوّث عقول الشباب - ذكوراً وإناثاً - من خلال زرع وترسيخ الكثير من المفاهيم والمفردات الخاطئة في عقولهم، وتغيير قيم مجتمعهم.
- التلاعب بالرأي العام في سبيل تحقيق رغبات المجتمع الغربي.
- دفع الأفراد، وخاصةً الشباب، للتعلّق بالمشاهير والشخصيات المعروفة، الخيالية أو الواقعية، تمهيداً لبثّ الأفكار والقيم والسلوكيات الخاطئة، والمساهمة في سيطرة الجوّ المادّي البعيد عن المعنويّات.
- الترويج لأسلوب الحياة الغربية (اللباس، المأكّل، العلاقات مع الآخرين،...).
- إيجاد شرخ بين القاعدة الشّعبية (عامّة النّاس) والقيادة.



النشاط (3/1)

- يعرض المدرّب الصّور الواردة في النّشاط.
- يطلب من المتدرّبين (من خلال الصّور) استنتاج ما هي أبرز أدوات الحرب الناعمة، ويدوّن إجاباتهم على اللّوح.

بطاقات النشاط (3/1)







المادة العلمية للنشاط (3 / 1)

أدوات الحرب الناعمة:

■ أهم أدوات الحرب الناعمة، وأشدّها تأثيراً تدرج تحت العناوين التالية:

1. المنتجات الثقافيّة والفنيّة:

أ. السّينما والأفلام: أي مصانع هوليوود وكل الإنتاج الإعلامي والسّينمائي الأميركي.

هوليوود:

لا شكّ أن السّينما الأميركيّة الضخمة تُعتبر الأقوى والأكثر تأثيراً في نشر الثقافات والتقاليد الغربيّة. وفي أفلام "هوليوود"، التي تترشّح أو تتال أرفع جوائز السّينما العالميّة، غالباً ما يُلاحظ فيها الحرب على العنف، القتل، المخدّرات، العلاقات غير الشرعيّة، ...، وقدرة المخبرات الأميركيّة على قيادة المعارك التّوعيّة.

وقد نجحت منذ بدايتها أن تكون قوّة ناعمة لصنّع وتشكيل السّياسات الأميركيّة ومساندة زعمائها السّياسيين أمام الرّأي العام وتجميل صورتهم، من خلال ترسيخ صورة تلك السّياسات وإبرازها كنموذج للقيم، خاصّةً قيم الديمقراطيّة والحرية والعدالة الاجتماعيّة ...

ما يُعرّض في "هوليوود" هو سلاحٌ من نوع آخر يهدف إلى تحقيق مفاهيم معيّنة وتشكيل صورة ذهنيّة واحدة تتلخّص في العربي الإرهابي والمسلم القاتل، ما يجعل السّينما المستوردة من



هوليوود غزواً ناعماً للعقول قد لا تُدرك خطورته. كلّ الشواهد تشير إلى أنّ هوليوود تسعى إلى إظهار العربي والمسلم بصورة بشعة. حيث يمكن إجمال الصورة التي يُنظر فيها نحو العربي، أو المسلم على الشكل التالي:

- خائنٌ مكار، يتخلّى عن دينه لأتفه الأسباب.
- همجيٌّ شرير، لا يتورّع عن القتل وسفك دماء الأبرياء.
- غدارٌ وعنيف، محبٌ للحرب.
- يتربى منذ طفولته على حبّ القتل، والعنف، والتّعذيب، والانتقام.
- منبهرٌ بالحضارة الغربية.

ب. الرّسوم المتحرّكة: توم وجيري، الرّجل العنكبوت، الرّجل الطوطا، سبونج بوب، بن تين،

نموذج بن 10 (BEN 10):

مسلسلٌ تلفزيوني كرتوني أميركي؛ البطل "بن 10"، عمره 10 سنوات، لديه القدرة على تحويل نفسه إلى العديد من الكائنات الغريبة، يخوض مغامرات عديدة لمحاربة الأشرار الذين هم عبارة عن كائنات غريبة لا وجود لها في العالم الواقعي.

المسلسل جاذب ومشوّق من ناحية مؤثراته الصوّتيّة، ودقّة المشاهد، ولكنّ الموضوع لا يقف عند هذا الحدّ؛ إذ يحمل مضامين خطيرة ينبغي الإضاءة عليها:

- التّغيير في منظومة القيم لدى الأفراد، مثلاً تبرير أعمال "بن 10" العنفيّة بحجّة أنّه يدافع عن الكون من الأشرار، مع العلم أنّه عندما يواجه خصومه يتحوّل إلى كائنٍ غريبٍ شريرٍ شبيهه بخصمه.

- إيهام الفرد بأنّ العنف جزءٌ طبيعي من حياته اليوميّة، لأنّ "بن 10" يواجه كلّ يومٍ خصماً ويستعمل العنف ضده.

- يستطيع "بن 10" الانتقال في الزّمن، والتّحوّل من إنسان إلى كائنٍ غريبٍ من خلال ساعته، وهذا يرسّخ في ذهن الفرد أنّ القوّة لا تأتي إلا من وسيلة خارقة وخياليّة.



2. وسائل الإعلام (القنوات والإذاعات والفضائيات): تغزو العالم اليوم مجموعة هائلة من القنوات والفضائيات التي تعرض برامج وأفلام ومسلسلات ودعايات وإعلانات؛ هدفها إضاعة وهدر الوقت، الترويج لأفكار سيئة ومنحرفة، تشويه القيم الإنسانية والإسلامية، إفساد عقولنا؛ وذلك من خلال إشاعة الكذب، المخدرات، السرقة، الإشاعة، التشهير، الادعاء، التكرار، ... إلخ.

3. الألعاب (الألعاب الإلكترونية والكمبيوترية، وألعاب الدمى): هذه الألعاب هي وسيلة لنقل القيم والترويج للثقافة الغربية، وتحمل مفاهيم تؤثر على السلوك. ويعيش من خلالها الإنسان الخيال الافتراضي، فيربط حياته الخاصة بهذه الألعاب، التي لا تلبث أن تتحول إلى سلوكيات لديه، كالسرقة، التعدي على ممتلكات الآخرين، القتل،

نموذج باربي (Barbie):

"باربي" صديقة الفتيات، دمية تمثل نموذج الفتاة، أو المرأة الأميركية، في العشرينات من العمر. صُممت بعناية ودقة؛ من حيث الطول، الوزن، والمظهر الخارجي الذي تتألف معه كل فتاة، وتسعى لأن تكون عليه. وقد تم تصميم وإنتاج الكثير من اللوازم التي تحتاجها الفتاة، والتي تحمل اسم وصورة "باربي"، من قبيل: الحقائب، الأحذية، الملابس، الدفاتر، القرطاسية، الأواني، الساعات، ... تسعى الفتاة من حيث لا تشعر بالتماثل مع هذه الشخصية شيئاً فشيئاً، من حيث التصرفات والسلوكيات، حيث تُعتبر "باربي" حُلماً بالنسبة لبعض الفتيات.

4. العالم الافتراضي: أي شبكات الانترنت، والمواقع المنتشرة في الفضاء الإلكتروني، وتطبيقات وبرامج الهواتف الذكية. أبرز هذه البرامج: تويتر، فايسبوك، واتساب، فايبر، وغيرها. الدخول في العالم الافتراضي يقتل الأوقات، ويجعل الفرد في حالة قلق وترقب دائم، بالإضافة إلى ما يحمله من مفسدة وأفكار مشوهة وخاطئة.

5. الأزياء والموضة: حيث أصبحت حاكمة على لباسنا، ومعياراً تُقاس بها سلوكياتنا وحياتنا. فضلاً عن منازلنا وبيوتنا، ومجالاً للاستهلاك والإسراف، ومدخلاً لتعديل سلوكياتنا والتحكم بها، حتى دخلت الموضة في كيفية وضع الحجاب وشكله.



6. النصوص والمناهج التعليمية: والتي تروّج للفكر الغربي من خلال الكتب التاريخية، والثقافية، والاجتماعية؛ فتجعل من الفتاة المتبرّجة وشبه العارية نموذجاً يُحترم ويُقدّر، أو تجعل من الإنسان الذي يلهث وراء كسب المال نموذجاً للإنسان الناجح، وذلك من خلال بعض الصّور التي تُدرج في الكتب التعليمية، والتي لا بد من الالتفات إليها.



الزمن: 45 دقيقة

الجلسة الثانية

أغراض الجلسة:

يُتوقَّع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرِّب قادراً على أن:

1. يقترح أساليب لمواجهة الحرب الناعمة.
2. يقترح مع مجموعته نشاطاً لمواجهة الحرب الناعمة (ويتعهَّد بتنفيذه، أو المشاركة بتنفيذه، بعد المشاركة في الورشة).

خطة جلسة تدريبيّة

النشاط	الموضوع	المدّة	الطريقة	الوسائل واللوازم
(1/2)	أساليب مواجهة الحرب الناعمة	20 د	عمل مجموعات + عرض فيديو	LCD، أوراق A5 بعدد المجموعات، أقلام بعدد المجموعات
(2/2)	أنشطة لمواجهة الحرب الناعمة	25 د	عمل مجموعات	أوراق A4 بعدد المجموعات، أقلام بعدد المجموعات، بطاقة النشاط بعدد المشاركين.



النشاط (1/2)

- يطرح المدرّب مجموعة من الأسئلة، من قبيل: ما الذي يجب أن نفعله لنواجه الحرب الناعمة؟ كيف يمكننا الانتصار في هذه الحرب؟
- يطلب من المتدرّبين (بشكل مجموعات) اقتراح مجموعة من الأفكار حول كيفية مواجهة الحرب الناعمة.
- بعد انتهاء الوقت المحدّد، يعرض المدرّب فيديو "مواجهة الحرب الناعمة".
- يستعرض عمل المجموعات، ويُعبّر بما يلزم.
- ثمّ يعرض مجموعة من أقوال الإمام القائد (دام ظلّه) حول مواجهة الحرب الناعمة.

بطاقات النشاط (1/2)

- بوستات أقوال الإمام القائد (دام ظلّه) حول مواجهة الحرب الناعمة. (مرفقة مع الحقيبة)
- فيديو "مواجهة الحرب" للإمام القائد (دام ظلّه).

المادة العلمية للنشاط (1 / 2)

أساليب مواجهة الحرب الناعمة:

يمكن تقسيم أساليب المواجهة إلى 3 عناوين:

1. التنبّه للحرب:

- الإيمان بوجود الحرب الناعمة وفهمها، ومعرفة آثارها ونتائجها، وإدراك أدواتها وأساليبها، ومعرفة سبل الوقاية منها وكيفية مواجهتها.

2. ضرورة مواجهة الحرب:

- الوعي والإدراك بأننا في حالة حربٍ مستمرّة؛ وهذا يتطلّب منّا العمل الدؤوب لمواجهة هذه الحرب لحظة بلحظة.



3. كيفية مواجهة الحرب:

- جمع القوى في مختلف المجالات والاستفادة من كلّ الطاقات؛ إذ لا يمكن أن تكون المواجهة مقتصرة على فريق دون الآخر، ولا على جماعة دون أخرى، فكلنا بحاجة إلى بعضنا البعض في مواجهة الحرب الناعمة، وهذا ما يتطلب تكاتف جهود الجميع في كلّ المراحل.
- معرفة جوانب هذه المؤامرة بوضوح، وتعريف الآخرين بها. حيث ينبغي توعية وتثقيف الناس وكشف أهداف هذه الحرب أمامهم.
- معرفة خطط العدو وأوجه عداوته، حتّى نستطيع التفوّق عليه، والعمل بصورة عكسيّة لأهدافه.
- عدم الرّكون إلى وسائل الإعلام الأجنبيّة لفهم مجريات الأحداث، بل الصّحيح هو مخالفة ما تأتي به هذه الوسائل، وفقاً لمقولة الإمام الخميني (قده): "إنّ قمّة الرّشد والنّضوج الفكري هو في مخالفة الإذاعات الأجنبيّة المعادية".



النشاط (2/2)

- يطلب المدرب من أعضاء كل مجموعة التعاون فيما بينهم، واقتراح نشاط لمواجهة الحرب الناعمة.
 - تعرض كل مجموعة عملها.
 - يصوب المدرب عمل المجموعات، ويعرض الأنشطة المقترحة في المادة العلمية.
 - يوزع بطاقة النشاط على جميع المتدربين للاستفادة.
 - في نهاية النشاط، يكتب المدرب الصرخة الواردة في الفقرة، ويقوم المتدربون بترديدها.
- ملاحظة: للجهة المعنية حرية تنفيذ النشاط خلال الورشة التدريبية، أو في وقت آخر تحدده وفق ما تراه مناسباً (لم يتم احتساب وقت التنفيذ في خطة الحقيبة).

بطاقات النشاط (2/2)

أنشطة لمواجهة الحرب الناعمة:

1. المشاركة في حملات توعية حول مختلف المواضيع:
 - التعرف إلى الاستعمال الآمن للإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي.
 - معرفة مخاطر الإدمان على الألعاب الإلكترونية، ومخاطر الإدمان على الرسوم المتحركة.
 - من خلال: منشورات، بوسترات، ندوات، أنشطة مختلفة، ...، كما يمكن تنفيذ هذه الحملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (بوستات على صفحات الفيسبوك، رسائل عبر الواتساب، ...).
2. المشاركة في أنشطة لتعزيز الجانب المعنوي والإيماني (لتعزيز العلاقة مع الله تعالى، والقرآن الكريم، والنبى (ص)، وأهل البيت (ع)):
 - المشاركة في برنامج الأربعون صباحاً.
 - المشاركة في مباريات حفظ وتلاوة القرآن الكريم.
 - المشاركة في مباريات العترة الطاهرة.
 - المشاركة في أنشطة لتعزيز العلاقة بالإمام المهدي (عج).
 - الحضور في المساجد.



- إحياء المناسبات الإسلاميّة (عاشوراء، شهر رمضان المبارك، يوم القدس العالمي، ولادات وشهادات النبي (ص) وأهل البيت (ع)، ...).

3. تنفيذ أنشطة تعزّز صورة المقاومة:

- التّعرّف إلى بطولات المقاومة وإنجازاتها وانتصاراتها.
- مشاهدة أفلام وثائقيّة ومسلسلات تحكي قصص المجاهدين (الغالبون، خلة وردة، أهل الوفا، ...).
- رفع الشّعارات الإسلاميّة المناهضة للقوى المستكبرة.
- مطالعة كتب تروي قصص المجاهدين.
- المشاركة في أعمال فنيّة حول المقاومة والشهداء (شعر، رسم، مسرحيّات، موسيقى، إنشاد، ...).
- زيارة رياض الشهداء.
- المشاركة في تشييع الشهداء.

4. الترويج والدعوة للوليّ الفقيه، وتعظيم مقامه من خلال:

- التّعرّف إلى ولاية الفقيه، ومواصفات الوليّ وصلاحيّاته.
- الدّعاء للوليّ الفقيه في نهاية كل نشاط: "إلهي، إلهي، حتّى ظهور المهدي، احفظ لنا الخامنئي خليفة الخميني، إلهي أمين، إلهي أمين".
- الاهتمام بخطاباته ومتابعتها.
- تدوين أحاديث الإمام الخامنئي (دام ظلّه)، وحفظها إن أمكن.
- وضع صورة الإمام القائد (دام ظلّه) في المنزل، ودعوة الآخرين لذلك.

المادة العلمية للنشاط (2 / 2)

أنشطة لمواجهة الحرب الناعمة:

1. المشاركة في حملات توعية حول مختلف المواضيع:
 - التّعرّف إلى الاستعمال الآمن للانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي.
 - معرفة مخاطر الإدمان على الألعاب الإلكترونيّة، ومخاطر الإدمان على الرّسوم المتحرّكة.



من خلال: منشورات، بوسترات، ندوات، أنشطة مختلفة، ...، كما يمكن تنفيذ هذه الحملة عبر وسائل التّواصل الاجتماعي (بوستات على صفحات الفيسبوك، رسائل عبر الواتسآب، ...).

2. المشاركة في أنشطة لتعزيز الجانب المعنوي والإيماني (لتعزيز العلاقة مع الله تعالى، والقرآن الكريم، والنبىّ (ص)، وأهل البيت ((ع):

- المشاركة في برنامج الأربعاء صباحاً.
- المشاركة في مباريات حفظ وتلاوة القرآن الكريم.
- المشاركة في مباريات العترة الطاهرة.
- المشاركة في أنشطة لتعزيز العلاقة بالإمام المهدي (عج).
- الحضور في المساجد.
- إحياء المناسبات الإسلامية (عاشوراء، شهر رمضان المبارك، يوم القدس العالمي، ولادات وشهادات النبي (ص) وأهل البيت ((ع)، ...).

3. تنفيذ أنشطة تعزّز صورة المقاومة:

- التّعرف إلى بطولات المقاومة وإنجازاتها وانتصاراتها.
- مشاهدة أفلام وثائقية ومسلسلات تحكي قصص المجاهدين (الغالبون، خلة وردة، أهل الوفا، ...).
- رفع الشعارات الإسلامية المناهضة للقوى المستكبرة.
- مطالعة كتب تروي قصص المجاهدين.
- المشاركة في أعمال فنية حول المقاومة والشهداء (شعر، رسم، مسرحيات، موسيقى، إنشاد، ...).
- زيارة رياض الشهداء.
- المشاركة في تشييع الشهداء.

4. الترويج والدعوة للوليّ الفقيه، وتعظيم مقامه من خلال:

- التّعرف إلى ولاية الفقيه، ومواصفات الوليّ وصلاحياته.
- الدّعاء للوليّ الفقيه في نهاية كل نشاط: "إلهي، إلهي، حتّى ظهور المهدي، احفظ لنا الخامنئي خليفة الخميني، إلهي أمين، إلهي أمين".



- الاهتمام بخطاباته ومتابعتها.
- تدوين أحاديث الإمام الخامنئي (دام ظلّه)، وحفظها إن أمكن.
- وضع صورة الإمام القائد (دام ظلّه) في المنزل، ودعوة الآخرين لذلك.

صرخة:

قصفوا بيوت حتى نموت	ونبقى نتوجّع	نتوجّع
هزمناهم ما انتصروا علينا	بصاروخ ومدفع	
بس رجعوا ينتقموا منّا	بوسايل تنفع	
بعثوا رسما ت وأفلام	وكرتون مصرصع	
نسونا نحمل الكتاب	والقصّة نسمع	
وصار الثّت علينا يزت	قنابل تفقع	
ما عدنا نزور الأرحام	ولا أهل منجمع	
فاتوا علينا بحرب الشّاشة	حتّى ينتصروا أسرع	
ما لازم نبقى بهالحالة	ونرجع نتوجّع	نتوجّع

المراجع والمصادر

1. مركز قيم للدراسات الثقافية، رؤية الإمام الخامنئي في مواجهة الحرب الناعمة، بيروت، 2011.
2. مركز قيم للدراسات الثقافية، الحرب الناعمة: مقومات الهيمنة وإشكاليات الممانعة، بيروت، 2011.
3. مركز قيم للدراسات الثقافية، كيف نواجه الحرب الناعمة؟، بيروت، 2012.
4. منتدى الفكر اللبناني، مدخل إلى بحث الحرب الناعمة.
5. حقيبة "في ميدان الحرب الناعمة"، كشافة الإمام المهدي (عج) - مفوضية البرامج العامة، 2014.
6. بوسسات حملة الحرب الناعمة، منتدى مهدي الكشفي، 2014.